المملكة المغربية



محكمة النقض

قضاء محكمة النقض

منازعات الصفقات العمومية

DAR AL AFAK

COPY

- الجزء الثاني -

سلسلة دفاتر محكمة النقض العدد: 51

الفهرس

الباب العاشر:
مراجعة الأثمان في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
مراجعة أثمان الصفقة- المصادقة على كشف الحساب النهائي-عقد ملحق غير مصادق عليه.	2/237	2023/02/23	2020/4/4/3271	9
مراجعة الأثمان- عدم موافقة سلطة الوصاية على العقد الملحق المتضمن لمراجعة الأثمان يفقد الالتزام بأداء قيمة مراجعة الأثمان أساسها القانوني.	2/681	2023/06/15	2022/2/4/153	17
مراجعة الأثمان- ثبوت كون الأشغال المنجزة خارج الجدول الذي كان موضوع عقد ملحق تمت المصادقة عليه.	2/1027	2023/10/26	2022/2/4/3821	19

DAR AL AFAK
COPY

الباب الحادي عشر:
الضمانات التعاقدية في الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
صفقة عمومية – الحكم برفع اليد عن الضمانة النهائية والاقتطاع الضامن يجد أساسه في ثبوت الوفاء بالالتزامات المضمنة بعقد الصفقة من خلال محضر التسليم النهائي للأشغال.	2/14	2023/01/05	2022/2/4/5045	29
يرجع الضمان النهائي، ما عدا في حالات تطبيق المادة 70 من دفتر الشروط الإدارية العامة.	2/181	2023/02/16	2022/2/4/803	33
الغاية من وضع الضمانات هي الحرص على تأمين الأخطاء التي قد تصدر من المتعاقد مع الإدارة حين يباشر تنفيذ شروط العقد الإداري بالإضافة إلى ضمان ملاءة ذمته عند مواجهة المسؤوليات التي قد يتعرض لها جراء الإخلال بالتنفيذ.	2/303	2023/03/09	2022/2/4/297	36
الضمانة النهائية – إخضاع الشركة للتسوية القضائية- خطاب الضمان.	2/325	2023/03/16	2021/2/4/4980	41
الاقتطاع الضامن- شروط استحقاقه.	2/348	2023/03/23	2021/4/4/695	48
استحقاق الضمانة النهائية والاقتطاع الضامن رهين بإدلاء المقاولة بما يفيد التسليم النهائي للأشغال.	2/401	2023/03/30	2021/2/4/3493	51
استحقاق الضمانة النهائية والاقتطاع الضامن يظل قائما ولو تأخرت المقاولة في	2/466	2023/04/27	2021/2/4/3660	56

DAR AL AFAK
COPY

إنجاز أشغال الصفقة عن المدة المنصوص عليها في دفتر التحملات، بسبب توقفات راجعة أسبابها إلى صاحب المشروع.				
صفقة عمومية...طلب استرجاع الضمانة النهائية، عدم إرفاق المقال الإفتتاحي للدعوى بما يفيد إيداعها طبقا لعقد الصفقة، يجعل الطلب غير مقبول.	2/555	2023/05/11	2022/2/4/3818	65
مصادرة الضمان النهائي والاقتطاع الضامن - اختصاص قاضي المستعجلات.	2/603	2023/05/25	2022/2/4/3418	68
صفقة عمومية - تعليل الحكم بكون مبلغ الضمانة النهائية والإقتطاع الضامن كفيل بتغطية مصاريف الخدمات الغير منجزة، يخالف بنود عقد الصفقة.	2/239	2023/02/23	2021/2/4/4915 ضم له الملف رقم 2021/2/4/6135	72
الضمان النهائي.... العبرة بتكوين الضمان النهائي وليس إيداعه.	2/609	2023/05/25	2022/2/4/6277	76
الضمان النهائي...عدم جواب المحكمة عن ما تمسك به الطاعن بكون مبلغ الضمانة تم حجزه بموجب قرار الفسخ موجب لنقض القرار لنقصان التعليل.	2/648	2023/06/01	2021/2/4/6041	81
الكفالة البنكية - علاقة الشركة بالمؤسسة البنكية - عقد كفالة يخضع لمقتضيات قانون الالتزامات والعقود.	2/624	2023/06/01	2022/2/4/3337	85

DAR AL AFAK

صفقة عمومية... الكفالة لا تقتضي التضامن ما لم يشترط ذلك صراحة.	2/1033	2023/10/26	2022/2/4/1996	88

الباب الثاني عشر:

التعويض عن التماطل في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
التعويض عن التماطل- شروط إثبات التماطل.	2/758	2023/07/20	2022/2/4/2241	95
بموجب الفصل 255 من قانون الالتزامات والعقود يصبح المدين في حالة مطل بمجرد حلول الأجل المقرر في السند المنشئ للالتزام.	2/824	2023/09/07	2022/2/4/6283	98
التعويض عن التماطل - شروطه المحددة في الفصل 255 من ق.ل.ع، واعتماد المحكمة على سلطتها التقديرية استنادا على مبلغ الدين ومدة التماطل وطبيعة المعاملة.	2/883	2023/09/21	2022/2/4/4291	103
التعويض عن التماطل- تكون المقاولة محقة في هذا التعويض لتوجيهها إنذارا للإدارة قصد أداء مستحقاتها وتخلفها عن ذلك رغم التوصل بالإنذار.	2/1080	2023/11/09	2022/2/4/5856	108

DAR AL AFAK
COPY

الباب الثالث عشر:

الفوائد القانونية في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الفوائد القانونية-عدم مناقشة المحكمة الدفع المتعلق بالفوائد القانونية، يجعل القرار المطعون فيه ناقص التعليل، عرضة للنقض.	2/40	2023/01/12	2022/2/4/5281	113
الفوائد القانونية- جزاء عن التأخير في الوفاء بالتزام تعاقدي.	2/165	2023/02/09	2022/2/4/917	118
الفوائد القانونية - ثبوت إنجاز الأشغال موضوع الصفقة، واستفادة صاحب المشروع منها وحرمان المطلوبة من مقابلها لأسباب راجعة للإدارة يجعل الحكم بالفوائد القانونية مؤسسا.	2/654	2023/06/08	2023/2/4/413	122
طلب الحكم بالفوائد القانونية، وصدور حكم برفض الطلب مشمولا بالتعليل العام والمجمل برفض "باقي الطلبات" وعدم إشارة محكمة الدرجة الثانية إلى هذا السبب للإستئناف ولم تجب عنه لا سلبا ولا إيجابا، يجعل قرارها ناقص التعليل.	2/754	2023/07/13	2021/2/4/6710	125
لا مانع من الجمع بين التعويض عن التماطل والفوائد القانونية متى كان التعويض غير كاف لجبر الضرر.	2/455	2023/04/20	2021/2/4/5857	130

DAR AL AFAK
COPY

الباب الرابع عشر:

غرامات التأخير في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
غرامات التأخير في مواجهة المقاولة الخاضعة لمسطرة التسوية القضائية-الطبيعة القانونية وآثارها.	2/30	2023/01/12	2020/4/4/1989 ضم له الملف عدد 2020/4/4/3360	137
ضوابط تطبيق غرامات التأخير في الصفقات العمومية.	2/679	2023/06/08	2021/2/4/6462	140
غرامات التأخير- اقتطاعها من آخر كشف حساب مفصل وعدم منازعة المقاولة في ذلك.	2/456	2023/04/20	2021/2/4/6468	144
لا يحق لصاحب المشروع رفض تسلم الأشغال بسبب التأخير في التنفيذ إذا كان بالإمكان فرض غرامات التأخير.	2/680	2023/06/08	2021/2/4/6477	149
يحق فرض غرامات تأخير على المقاولة في حالة ثبوت تأخر تنفيذ الأشغال عن الأجل المحدد في العقد.	2/649	2023/06/01	2021/2/4/6642	153
استحقاق غرامة التأخير يقتضي إثبات تقصير المتعاقد في الوفاء بأجل تنفيذ الأشغال.	2/562	2023/05/11	2021/2/4/6645	158
لا يمكن تحميل المتعاقد غرامة التأخير إذا ثبت أن التأخير كان ناتجا عن عدم تزويده بالتصاميم اللازمة من صاحب المشروع.	2/45	2023/01/12	2021/2/4/6487	162
غرامات التأخير في العقود الإدارية هي جزاء مالي يعاقب به المقاول المتعاقد مع الإدارة بسبب تأخره في تنفيذ التزاماته ضمن الأجل المتفق عليه.	2/131	2023/02/02	2021/2/4/2784	166

DAR AL AFAK
COPY

إعفاء المقاول من غرامات التأخير لأسباب إدارية أو قانونية.	2/176	2023/02/16	2021/2/4/4186	171
عدم استحقاق غرامة التأخير في حالة تأخر تنفيذ الأشغال بسبب ظروف خارجة عن إرادة المقاولة.	2/251	2023/03/02	2021/2/4/2974	174
عدم قبول طلب غرامات التأخير إذا لم يقدم كطلب أصلي أو سبب من أسباب الإستئناف.	2/310	2023/03/09	2021/2/4/4148	179
يعتبر نقصانا في تعليل الحكم، عدم توضيحه كيفية احتساب غرامات التأخير المحكوم بها.	2/704	2023/07/06	2022/2/4/3416	183
يجب أخذ الظروف التي أنجزت فيها أشغال الصفقة بعين الإعتبار أثناء فرض غرامات التأخير.	2/854	2023/09/14	2022/2/4/3925	186
عدم تطبيق غرامات التأخير في غياب الإثبات الفعلي للتأخير في تنفيذ الأشغال.	2/882	2023/09/21	2022/2/4/1993	189

الباب الخامس عشر:

فوائد التأخير في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
فوائد التأخير في تنفيذ الإلتزامات التعاقدية يجب أن يتم احتسابها وفقا للآجال المحددة قانونا بما فيها تاريخ معاينة صاحب المشروع للأشغال المنجزة وتسلمه لها.	2/237	2023/02/23	2020/4/4/3271	197

DAR AL AFAK
COPY

فوائد التأخير... بمقتضى المرسوم المتعلق بآجال الأداء وفوائد التأخير الخاصة بصفقات الدولة، تترتب بقوة القانون لفائدة صاحب الصفقة فوائد عن التأخير عندما يرجع التأخير بالأساس للإدارة.	2/153	2023/02/09	2022/2/4/106	205
يحق للمقاولة المطالبة بفوائد التأخير عن أداء مستحقاتها في إطار الصفقات العمومية، إذا كان سبب التأخير راجع للإدارة.	2/188	2023/02/16	2021/2/4/4963	210
حق المقاولة في المطالبة بفوائد التأخير نتيجة تأخر الإدارة في دفع المبالغ المستحقة، مستمد من دفتر الشروط الإدارية العامة، والمرسوم المتعلق بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير.	2/279	2023/03/02	2021/4/4/1006	215
فوائد التأخير- أشغال منجزة- ثبوت الدين.	2/507	2023/05/04	2021/2/4/3953	220
فوائد التأخير تحتسب وفق النسب القانونية المحددة دون إعمال السلطة التقديرية للمحكمة.	2/628	2023/06/01	2021/2/4/4966	226

DAR AL AFAK

في حالة تأخر الإدارة في أداء المبالغ المستحقة عن الخدمات المنجزة بعد انصرام الأجل المحدد في المرسوم المتعلق بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير يحق للمتعاقد الحصول على فوائد التأخير اعتبارا من اليوم الذي يلي انصرام الأجل المنصوص عليه، وذلك عندما يكون التأخير منسوبا إلى الإدارة المعنية.	2/1176	2023/11/30	2022/2/4/2652	231
يترتب على عدم الوفاء بالمستحقات المالية في الأجل المحدد قانونا في عقود الصفقات العمومية استحقاق فوائد التأخير.	2/440	2023/04/13	2021/2/4/2790	235
فوائد التأخير تجد أساسها القانوني في المرسوم المتعلق بتحديد آجال الأداء وفوائد التأخير الخاصة بصفقات الدولة. وتستعين المحكمة في تحديد قيمتها بناء على رأي خبير مختص.	2/418	2023/04/06	2021/2/4/4196	238
يترتب على تأخر الإدارة في دفع المبالغ المستحقة للمقاولة عن الأشغال المنجزة وفقا لعقد الصفقة، والتي تسلمتها دون تحفظ، ويحق للمقاولة المطالبة بفوائد التأخير.	2/419	2023/04/06	2021/2/4/4477	242

DAR AL AFAK
COPY

يترتب استحقاق فوائد تأخير لصالح صاحب الصفقة بقوة القانون، ويستمر مفعولها حتى يتم السداد الكامل للمبالغ المستحقة.	2/417	2023/04/06	2021/4/4/1327	246

الباب السادس عشر:

التعويض عن الضرر في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
إذا لحق المتعاقد مع الإدارة ضرر، جاز له المطالبة بالتعويض المناسب عن الأضرار اللاحقة به.	2/561	2023/05/11	2021/2/4/6489	255
تستحق الإدارة التعويض عن الضرر إذا كانت المقاولة هي من طلب الإنسحاب من الصفقة قبل انتهاء مدتها ودون إنجاز الأشغال موضوعها.	2/343	2023/03/16	2021/4/4/609	261
الحكم بالتعويض عن الضرر- حدوده – عدم مناقشة المحكمة باقي التعويضات المطلوبة والمقدمة بصفة نظامية.	2/345	2023/03/16	2021/2/4/2138	266
التعويض عن الضرر يبقى مستحقا في ظل ثبوت إخلال أحد طرفي عقد الصفقة بالتزاماته.	2/02	2023/01/05	2021/2/4/5849	269

DAR AL AFAK
COPY

ثبوت الضرر يخول للمحكمة إعمال سلطتها التقديرية في تقدير التعويض المحكوم به.	2/03	2023/01/05	2021/2/4/6136	273
المصادقة على تقرير الخبرة المحدد للتعويض عن الضرر-آثارها.	2/161	2023/02/09	2022/2/4/3635	277
فسخ الصفقة الغير المشروع يبرر المطالبة بالتعويض.	2/172	2023/02/09	2022/2/4/3934	284
صفقة عمومية - تعويض عن ضرر تفويت الفرصة-شروطه.	2/196	2023/02/16	2021/2/4/5280	292
صفقة عمومية- التعويض عن الضرر- اعتماد المحكمة في تقديره على تقرير الخبير الذي حصر الأضرار في المبلغ المحكوم به ابتدائيا عن توقف الأشغال.	2/202	2023/02/16	2020/4/4/2652	296
تعويض عن الضرر- تثبيت الرافعة بالورش وتواجد الحارس به وتوقف الأشغال لا أثر له على المصاريف المتعلق بها باعتبار أن المقاولة تبقى متحملة لهذه المصاريف إلى حين فسخ الصفقة بالتراضي أو بحكم نهائي.	2/207	2023/02/23	2021/4/4/59	301

DAR AL AFAK
COPY

تعويض عن الضرر- إثبات تحقق الضرر المطلوب جبره.	2/208	2023/02/23	2021/4/4/132	304
تعويض عن الضرر- عدم تقديم طلب بشأنه – البت في حدود طلبات الأطراف.	2/326	2023/03/16	2021/2/4/5166	307
تعويض عن الضرر- حصول الضرر للمقاولة نتيجة فسخ الصفقة بدون سبب مشروع.	2/631	2023/06/01	2022/2/4/5497	310
صفقة عمومية- التعويض عن الضرر – السلطة التقديرية للمحكمة في تحديده.	2/672	2023/06/08	2022/2/4/2126	313
تعويض عن الضرر- عدم تعليل المحكمة قضاءها بتعويض يخالف ما انتهى إليه تقرير الخبير المنتدب.	2/705	2023/07/06	2022/2/4/3841	315
التعويض عن الضرر- تقرير الخبرة – عدم أخذ المحكمة بما ورد به على إطلاقه في الشق المتعلق بالتعويض عن الضرر الناجم عن تجميد الآليات ورصد الموارد البشرية طيلة مدة التوقف.	2/808	2023/07/27	2021/2/4/3949	318
صفقة عمومية- تعويض عن الضرر – عدم إثبات الضرر المطلوب جبره.	2/944	2023/10/12	2022/2/4/3305	330
تعديل شروط العقد – حدوده.	2/1077	2023/11/09	2022/2/4/5150	335

DAR AL AFAK
COPY

الباب السابع عشر:
الضمان العشري في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
الضمان العشري... انقضاء أجله دون تسجيل أي تحفظات أو مؤاخذات بشأن المنشآت التي تستجيب للمواصفات المعمول بها في مجال البناء والهندسة المدنية، يجعل الطلب غير ذي أساس.	2/554	2023/05/11	2021/2/4/5511	341

الباب الثامن عشر:
رهن الصفقة في منازعات الصفقات العمومية

العناصر	رقم القرار	تاريخ الإصدار	رقم الملف	الصفحة
رهن الصفقة... يحق لمؤسسة الائتمان استرداد أموالها من مبلغ الصفقة بالأفضلية على باقي الدائنين الآخرين.	2/714	2023/07/06	2022/2/4/1870	347
رهن الصفقة... الاستجابة لتحويل المبالغ المستحقة لفائدة الشركة العامة المغربية للأبناك بصفتها مستفيدة من عقد رهن الصفقة.	2/894	2023/09/21	2022/2/4/1412	350

DAR AL AFAK
COPY

- دراسات: موضوع حول الأسباب المبررة النقض في منازعات الصفقات العمومية على ضوء قرارات محكمة النقض.

للأستاذة فاطمة الغازي مستشارة بالغرفة الإدارية..... 355

الفهرس..... 427

DAR AL AFAK

COPY

مطبعة الأمنية الرباط

75 درهما